بن مالك بن الأوس، وكان يقال لهم في الجاهلية (بنو كِسَرِ الذهب).

ووالدة عاصم هي الشموس بنت أبي عاصر الراهب، أخت حنظلة الغسيل. وأخته هي (جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح) وهي من المسلمات السابقات في الإسلام كان اسمها (عاصية) فسماها الرسول (جميلة) وتزوجها الخليفة عمر بن الخطاب سنة سبع للهجرة. فولدت له ذكراً أسمته (عاصماً) باسم أخيها الشهيد فهي أم عاصم وعاصم هذا هو جد عمر بن عبد العزيز لأمه.

أعمال عاصم في الدعوة إلى الإسلام:

تذكر المصادر أنه (لما كانت ليلة العقبة، أو ليلة بدر قال النبي صلى اللّه عليه وسلم لمن معه: "كيف تقاتلون؟ "فقام (عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح) فأخذ القوس والنبل وقال: "إذا كان القوم قريباً من مانتي ذراع كان الرمي، وإن دنوا حتى تنالهم الرماح كانت المداعسة حتى تتقصف، فإذا تقصفت وضعناها وأخذنا السيوف وكانت المجالدة" فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هكذا نزت الحرب فمن قاتل فليقاتل كما قاتل عاصم".

وشهد عاصم بدراً مع النبي صلى اللّه عليه وسلم، وأبلى فيها بلاء حسناً، وفي معركة أحد أبلى عاصم أحسن البلاء أيضاً وثبت فيها إلى جانب النبي وبايعه على الموت، وقد امتدحه النبي صلى الله عليه وسلم لحسن بلائه إذ قال لعلي رضي اللّه عنه، عندما رأى سيفه مخضباً بالدماء: "إن كنت أحسنت القتال فقد أحسن عاصم بن ثابت".

استشهاد عاصم بن ثابت حمّي الدبر:

استشهد يوم وقعة الرجيع في صفر في مطلع السنة الرابعة الهجرية. والرجيع ماء لهذيل بناحية الحجاز ينبع من صدور الهدا، وكان الرسول صلى اللّه عليه وسلم، قد أرسل عاصما مع نفر من أصحابه ليفقهوا في الدين بعض قبائل تلك النواحي، فغدر القوم بعاصم ورفقته واستصرخوا عليهم (هذيلاً) فلم يشعروا إلا برجال في أيديهم وقد غشوهم، فقاتلوا حتى قتلوا.

فلما قتل عاصم أرادت (هذيل) أن تبيع رأسه لـ(سلافة بنت سعد بن شهيد) وكانت قد نذرت، حين أصاب ابنيها يوم أحد، أن تشرب الخمر في قحفه، فمنعته الدبر فلما حالت بينهم وبينها قالوا "دعوه حتى يمسي فنذهب فنأخذه"، فبعث اللّه